



مقدمة

يعتبر تحقيق التوسع هدف بعيد الأمد بالنسبة للعديد من ممارسي التطوير الرقمي. على سبيل المثال، في مجال استخدام الهاتف النقال من أجل الصحة تم تحديد مشكلة عدم القدرة على الوصول بالمبادرات إلى ما بعد المرحلة التجريبية والتوسع بها. حيث يمكن أن يعني تحقيق التوسع أشياء مختلفة في سياقات مختلفة، ولكنه يتطلب تبني أكبر عدد من السكان في الوضع التجريبي للمبادرة، وغالبًا ما يتطلب تأمين التمويل أو الشركاء الذين يأخذون المبادرة إلى مجتمعات أو مناطق جديدة. قد يعرف المنفذون المختلفون التوسع بنطاق عمل المبادرة بأن يصل إلى نسبة معينة من السكان أو إلى عدد معين من المستخدمين. يعني ذلك التصميم على نطاق واسع التفكير خارج الوضع التجريبي واتخاذ خيارات من شأنها أن تتيح التبني على نطاق واسع في وقت لاحق، وكذلك تحديد ما سيكون في متناول الجميع أو امكانية استخدامها من قبل بلد أو منطقة بأكملها، بدلاً من عدد قليل من المجتمعات الرائدة فقط. قد تحتاج إلى المفاضلة بين العمليات التي من شأنها أن تؤدي إلى البدء السريع وتنفيذ تجريبي قصير الأجل مقابل تلك الرائدة التي تتطلب المزيد من الوقت والتخطيط ولكنها بالنهاية تؤدي إلى ترسيخ الأساس اللازم للتوسع، عن طريق التقليص من حجم العمل والاستثمار في المستقبل. من خلال التصميم للتوسع من البداية، يمكن توسيع مبادرتك بسهولة أكبر ليشمل مستخدمين جدد أو أسواق أو مناطق أو دول جديدة إذا كانت المبادرة تلبي احتياجات المستخدم وكان لها تأثير محلي.

المبادئ الأساسية

- خطط وصمم للتوسع من البداية.
- ضع تعريف لمفهوم التوسع لمبادرتك.
- حافظ على تصميمك بسيطاً ومرناً ومجزئاً على شكل وحدات صغيرة لتسهيل تغيير محتواك والتكيف مع السياقات الأخرى.
- أثناء اختيارك للتكنولوجيا، فكر فيما إذا كانت ستجعل عملية التوسع أسهل أم أصعب.
- حدد الشركاء في وقت مبكر ممن يمكنهم المساعدة في توسيع نطاق أدواتك أو النهج الخاص بك.
- النظر في نموذج التمويل الخاص بك، بما في ذلك خيارات تحقيق الإيرادات، ونماذج الأعمال الاجتماعية، والتكلفة لكل مستخدم والمسارات المالية لدعم المبادرة.
- جمع الأدلة وإثبات التأثير قبل محاولة التوسع.
- لا تحاول التوسع دون التحقق بشكل كامل من أن مبادرتك مناسبة في سياق جديد وتلبي الاحتياجات ذات الأولوية.

دليل إرشادي لدورة حياة المشروع

لقد تم استخلاص التوصيات والنصائح والموارد التالية من مجتمع التطوير الرقمي لإعطائك خيارات لتطبيق هذا المبدأ خلال كل مرحلة من مراحل دورة حياة المشروع أو البرنامج. لا يُقصد بهذا التوجيه أن يكون شاملاً، ولكنه يقترح الإجراءات التي يمكنك اتخاذها لتطبيق هذا المبدأ في عملك. إذا كانت لديك نصائح أو موارد أو تعليقات أخرى ترغب بإضافتها، فيرجى مشاركتها على صفحة المنتدى

<https://forum.digitalprinciples.org>





حلل وخطط

التخطيط للتوسع يعني اتخاذ القرارات من البداية والتي ستمكن المبادرة من التوسع لاحقاً. إذا تمكنت من توسيع نطاق المبادرة، فسيحتاج ذلك الى التخطيط لاستخدام أكثر كفاءة للموارد على المدى الطويل. دون الاخذ بعين الاعتبار حجم التوسع، فأنت على الاغلب لن تتمكن من تجاوز المرحلة التجريبية لمبادرتك.

■ **من خلال التعاون مع الآخرين قم بتحديد مفهوم التوسع.** هناك العديد من تعريفات التوسع، لذا تأكد من أن أصحاب المصلحة لديهم نفس الهدف ويعملون معاً لتحقيق الهدف النهائي للمبادرة. هل أنت مهتم بالتوسع إلى مناطق جغرافية جديدة أو أسواق جديدة؟ هل ترغب في زيادة التغطية داخل السوق الحالي وفي نفس المنطقة الجغرافية؟ هل تريد التوسع إلى أنواع مختلفة من المستخدمين؟ ضع في اعتبارك أن جميع المبادرات لن تبدأ بمسار واضح للتوسع، ولكن قد يكون من المفيد تجريب النهج واختباره.

■ **تطوير نظرية التغيير التي تشمل التوسع كهدف.** تتيح لك عملية نظرية التغيير تقييم الشروط المسبقة والأنشطة اللازمة للوصول إلى النتائج والأهداف المرجوة. كما يمكن أن تكون مفيدة أيضاً في تحديد الافتراضات، مثل البنية التحتية الموجودة مسبقاً. إذا كان التوسع هدفاً، فيجب أن تحدد نظرية التغيير الخاصة بك مساراً للوصول إلى الهدف.

■ **استثمر الوقت اللازم للتخطيط لأداة يمكن أن تتوسع بالمستقبل.** بناءً على ضغط الجهة المانحة أو غيرها لطرح الإصدار التجريبي بسرعة، قد يكون من المغري تأجيل التصميم مع المستخدم، أو جمع التغذية الراجعة من المستخدمين وإجراء التحسينات، أو إجراء تحليل للمنظومة البيئية، أو تطوير شراكات مع الجهات الفاعلة المحلية مثل صانعي السياسات والمنظمات غير الحكومية حتى بعد بدء الإصدار التجريبي أو انتهاءه. يؤثر استثمار الوقت الآن على ميزانيتك والجدول الزمني للمشروع ولكنه يوفر الوقت والمال لاحقاً، بالإضافة إلى مساعدتك في بناء أداة أفضل. ناقش هذه القضايا مع الممول الخاص بك، وحاول تأمين الدعم لمزيد من العمل قبل طرح النسخة التجريبية.

■ **قم بتقييم ما إذا كانت عوامل التمكين الضرورية موجودة لتوسيع نطاق أداتك، وإذا لم تتوفر هذه العوامل، خطط لكيفية معالجتها لها طوال دورة حياة المشروع.** يتم تفصيل العوامل النموذجية التالية في «رحلة إلى التوسع»، وهي ورقة بيضاء نشرتها PATH:

- حجة قوية للعمل، مثل الحاجة الملحة.
- القادة المناسبون: أناس لديهم الرؤية اللازمة والموارد.
- الحل الصحيح: منتج فعال ويشمل نموذج اقتصادي قابل للتطبيق.
- النهج الصحيح: السياسة الداعمة والتنظيم والمعايير والإدارة الفعالة للبرنامج.
- القدرة المناسبة: القدرة البشرية.

■ **اطلب التوجيه من الآخرين الذين لديهم تجربة ويعملون بالفعل على نطاق واسع.** استشر مجتمعات الممارسة والشركات والحكومات والمؤسسات العاملة في منطقتك أو قطاعك، وتعلم من تجاربهم

حلل وخطط

المصادر والمراجع

نصيحة: قم ببناء خطط للتوسع في مقترحات للإشارة إلى أن التأثير طويل الأجل هو الهدف النهائي للمبادرة. لتحقيق أقصى قدر من التأثير واستخدام الموارد بكفاءة، يبحث الممولون والبلدان عن مبادرات ذات مسار لتحقيق الاستدامة طويلة الأجل والمبادرات ذات النطاق الواسع، على الرغم من أن دورات المنح وآليات التمويل لا تتماشى عادة مع هذا الهدف.

نصيحة: قم بتضمين رؤيتك للتأثير والتوسع على المدى الطويل حتى لو لم يكن جزءاً من مقترحات المشروع. يمكن أن يساعد ذلك في بدء المحادثة مع الممول حول كيفية الحصول على الموارد الخاصة بالمبادرات التي تتجاوز فترة المنحة.

RESOURCE: An Introduction to Theory of Change, Harvard Family Research Project. <http://www.hfrp.org/evaluation/the-evaluation-exchange/issue-archive/evaluation-methodology/an-introduction-to-theory-of-change>

RESOURCE: The Journey to Scale: Moving Together Past Digital Health Pilots, PATH. https://www.path.org/publications/files/TS_dhs_journey_to_scale.pdf

RESOURCE: The Maturity Model, Dimagi. <http://sites.dimagi.com/maturity-model>

RESOURCE: Publications (e.g., Theory of Change: The Basics and Facilitators Source Book on the Theory of Change Process), Center for Theory of Change. <http://www.theoryofchange.org/library/publications/>





■ **قم بالعمل والبناء على التقنيات أو الأنظمة أو المنصات الحالية، ما لم يكن هناك سبب واضح للغاية وراء الحاجة إلى شيء جديد.** على سبيل المثال، تم إطلاق mHero في ليبيريا كأصدار تجريبي، في نوفمبر ٢٠١٤ أثناء أزمة الإيبولا. **حيث ربطت الأنظمة الوطنية القائمة بالفعل واستخدمت معايير مشتركة لبنية تبادلية** ليبيريا وغينيا بإضفاء الطابع المؤسسي على mHero من خلال إدراجه في الخطط الاستراتيجية الوطنية لأنظمة المعلومات الصحية في بلديهما. **لاحظ أن بعض المجتمعات لديها رغبة أكبر في المشاركة وإعادة الاستخدام أكثر من غيرها، لذلك قد تتطلب بعض السياقات مزيداً من الوقت للبحث فيما يمكن إعادة استخدامه**

صمّم وطوّر

ضع أهدافك في الحسبان أثناء عملية تصميم وتطوير الأداة الخاصة بك، استخدم المعلومات المكتسبة من بحثك في مرحلة التخطيط لتطوير التصميم الخاص بك. عند الانتقال إلى التنفيذ، قد تجد أن التصميم الأصلي لأداتك سيحول دون التوسع. كن مرناً لإعادة تقييم وتصميم أدواتك من جديد وخطط للتقليص عندما تواجه تحديات في التنفيذ أو عند اكتشاف معلومات جديدة عن المستخدمين والمنظومة البيئية من خلال أنشطة المراقبة الخاصة بك.

■ **أثناء قيامك باختيار التكنولوجيا المناسبة لأداتك، فكر في كيفية تأثيرها على قدرتك على التوسع لاحقاً.** باستخدام تعريف مبادرتك للتوسع، ابحث عن خيارات التكنولوجيا التي ستجعل من السهل عليك التوسع بها ونشرها على نطاق أكبر. على سبيل المثال، إذا كنت تخطط للتوسع إلى جماهير أخرى تتحدث لغات مختلفة، فعليك ان تحدد أو تصمم أداة تدعم لغات متعددة. إذا كنت تخطط للتوسع إلى مناطق تكون فيها خدمة الانترنت منخفضة السرعة أو متقطعة، ففكر في أداة لديها خيار العمل دون اتصال بالإنترنت. إن تفضيلات المستخدم والبيئة المحيطة به، والتي سيتم تضمينها بالمشروع إذا كنت تقوم بالتصميم مع المستخدم، نادراً ما تكون متوافقة عند التصميم من أجل التوسع. إن استخدام أدوات أو أنظمة يمكن تخصيصها وتكييفها بسهولة، من خلال توفر العديد من خيارات اعدادات ضبط النظام، يمكن أن يجعل التكيف مع المناطق أو السياقات الجديدة أسهل بكثير. خطط أنك ستحتاج إلى تغيير المحتوى الخاص بك. على سبيل المثال، **يمكنك تصميم هيكلية المعلومات والصور والأيقونات الخاصة بك بحيث يمكن تغييرها بسهولة إذا قمت بالتغيير إلى سياق مختلف في المستقبل**

■ **حافظ على تصميمك بسيط ومرن ومجزئ الى وحدات صغيرة لتسهيل عملية التكيف مع السياقات الأخرى.** يمكن ان يكون ما تصممه يتناسب والسياقات المختلفة باستخدام وحدات معينة والتي يمكن أن تعمل إما بشكل مستقل أو مع بعضها البعض كما يمكن ان يتم تكييفها لاحقاً. على سبيل المثال، يتكون برنامج السجلات الطبية الإلكترونية المفتوح OpenMRS من سلسلة من الوحدات التي يمكن استخدامها بشكل فردي. يسمح هذا النوع من التصميم للبلدان باعتماد فقط مكونات البرنامج المتعلقة بأنظمة الرعاية الصحية الخاصة بها.

بناءً على عوامل المنظومة البيئية مثل البنية التحتية؛ السياسات والأنظمة والقوانين الحكومية؛ والأدوات والنظم الموجودة، قد يمكن للحل ان يتوسع في مكان ما في حين لا يمكن توسعه في مكان آخر.





صمّم وطوّر

المصادر والمراجع

نصيحة: أن تكون قادر على ربط المبادرة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة يمكن أن يساعد ذلك في إظهار كيف أن المبادرة تتماشى مع جداول أعمال التنمية الوطنية والعالمية وقد تجذب الشركاء المحتملين.

RESOURCE: Scaling Mobile for Development, GSMA Intelligence. <https://www.gsmaintelligence.com/research/?file=130828-scaling-mobile.pdf&download>

RESOURCE: Designing Systems at Scale, Rotman Magazine. http://5a5f89b8e10a225a44ac-ccbed124c38c4f7a3066210c073e7d55.r9.cf1.rackcdn.com/files/pdfs/news/Rotman_SAS_IDEO_Winter09.pdf

RESOURCE: When and How to Develop an Impact-Oriented Monitoring and Evaluation System, Methods Lab. <http://www.betterevaluation.org/sites/default/files/impact-oriented%20monitoring%20and%20evaluation%20system.pdf>

■ **حدد الخطوات والعمليات التي ستؤدي إلى الطريقة التي تخطط بها للتوسع.** على سبيل المثال، إذا قمت بتحديد نطاق التوسع في مرحلة التخطيط على أنه توسع إلى منطقة جديدة، فقد تتضمن خطواتك أثناء التنفيذ تحديد الشركاء في تلك المنطقة أو إجراء تحليل للسياق لمعرفة كيف تختلف تلك المنطقة عن المنطقة التجريبية لديك. إذا كان التوسع يعني تحريك أداة معينة إلى أبعد من المستخدمين المستهدفين المتبنين، مثل سكان المدن أو الرجال، فكر في كيفية تسويق الأداة أو إتاحتها للسكان الذين يصعب الوصول إليهم.

■ **ضع خطط لكيفية معالجة مبادرتك لبناء القدرات اللازمة لتحقيق التوسع وإضفاء الطابع المؤسسي على الأداة في الأنظمة المحلية.** إذا كانت خطة التوسع الخاصة بك تتضمن استيعاب ودعم الحكومة المحلية، فأنت بحاجة إلى التفكير في التدريب المطلوب حتى يتمكن أصحاب المصلحة المحليين من دعم إطلاق الأداة والقيام بالتنفيذ. **تأكد من إنشاء مواد وأساليب بناء القدرات والتدريب اللازم التي يمكن ان تساهم بتكليفها بسهولة.**

■ **قم بإشراك الأشخاص الذين يمكنهم تقديم مدخلات وتغذية راجعة لتحديد ما يلزم للتوسع بالمبادرة.** من خلال تعريفك للتوسع ستمكنك من تحديد من يتوجب عليك مقابلته، والذي يمكن أن يشمل قادة الحكومات والمنظمات أو الشركات الأخرى التي قامت بتوسيع نطاق أو محاولة توسيع نطاق أدوات مماثلة. **ابدأ بالاجتماع مع هذه المجموعات في أقرب وقت ممكن للتأكد من أنك تعمل في الاتجاه الصحيح ولا تتخذ قرارات من شأنها أن تحد من عملية التوسع في المستقبل.**

■ **حدد الشركاء المحتملين الذين يمكنهم المساعدة في عملية التوسع.** ضع في اعتبارك المجتمع المدني أو المنظمات متعددة الأطراف أو القطاع العام أو الخاص، بالإضافة إلى المنظمات المانحة المهتمة برؤية نطاق الأداة في البلدان أو السياقات الأخرى. حدد الموارد أو القدرات أو فجوات المعلومات التي يمكن للشركاء مساعدتك في سدها، بما في ذلك المعرفة المحلية عن الأسواق وأصحاب المصلحة. **تأكد أيضًا من توضيح كيف تكون العلاقة مع الشريك مفيدة للتوسع.** تتضمن مجموعة أدوات **MAPS** قسم عن الشركات مع التقييم الذاتي والموارد الأخرى.

■ **صمم منهجك لقياس مدى التأثير.** لتبرير التوسع، ستحتاج إلى إثبات أن أداتك كان لها تأثير إيجابي. قم بوضع خطة وميزانية للبيانات التي ستقوم بجمعها، مثل البيانات الأساسية أو القاعدية، بيانات منتصف المشروع، وبيانات نهاية المشروع، وأية طرق تقييم ستستخدمها.





أُنشر ونفّذ

المصادر والمراجع

RESOURCE: The MAPS Toolkit: mHealth Assessment and Planning for Scale, World Health Organization.

<https://www.who.int/reproductivehealth/topics/mhealth/maps-toolkit/en/>

RESOURCE: Sustainable Financing for Mobile Health (mHealth): Options and Opportunities for mHealth Financial Models in Low and Middle-Income Countries, mHealth Alliance and Vital Wave Consulting.

<https://digitalprinciples.org/wp-content/uploads/2015/12/Sustainable-Financing-mHealth.pdf>

RESOURCE: The Pathway to Supply Chain Sustainability: A Planning Tool for Scaling & Institutionalizing Innovations Within Public Sector Supply Chains, John Snow Inc./SC4CCM.

<https://www.childhealthtaskforce.org/resources/tool/2012/pathway-supply-chain-sustainability-planning-tool-sc4ccm-2012>

RESOURCE: Creating Scalable, Engaging Mobile Solutions for Agriculture: A Study of Six Content Services in the mNutrition Initiative Portfolio, GSMA.

<https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/programmes/magri/creating-scalable-mobile-solutions#report>

أُنشر ونفّذ

بمجرد تنفيذ الأداة، ستبدأ بالحصول على بيانات يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات بشأن قيمة الأداة وإمكانية التوسع بها. من خلال أنشطة المراقبة التي يتم إجراؤها أثناء التنفيذ، قد تظهر لك تحديات المستخدم أو عدم القدرة على التبني والتي قد تشير إلى أن الأداة حسب تصميمها الحالي من غير المرجح أن تحقق التوسع المطلوب. خطط أثناء التنفيذ لجمع التغذية الراجعة من المستخدمين وإجراء التغييرات حسب الحاجة لأداتك أو مبادرتك، والتي ستساعد في تسهيل عملية التوسع. يجب أن تتضمن خطة التنفيذ أيضًا وقتًا وموارد للقيام بالتواصل واتخاذ الخطوات اللازمة للتحضير للتوسع. وقد يشمل ذلك البدء في البحث عن موارد تمويل إضافية أو إقامة شراكات جديدة.

■ **قم بإجراء تقييم ذاتي لمبادرتك أو أداتك قبل اتخاذ قرار بتوسيع نطاقها.** تتضمن مجموعة أدوات MAPS التقييم الذاتي التفصيلية وآلية تسجيل المعايير التي يمكن تكييفها للاستخدام خارج القطاع الصحي.

■ **قابل المستخدمين في المنظومة البيئية حيثما تريد تكرار ونشر المبادرة.** ناقش أولوياتهم وما إذا كانوا يعتقدون أن المبادرة منطقية بالنسبة لسياقهم. لا تحاول التوسع دون فهم المنظومة البيئية الجديدة والعمل مع مستخدمين جدد.

■ **راجع أداتك لتحديد المكونات التي يمكنك التوسع بها والتي ستحتاج إلى تكييفها.** قد تكون بعض جوانب النشر الخاصة بك ممكنة فقط لمبادرة صغيرة. على سبيل المثال، إذا تضمنت مبادرتك التوعية الشخصية لتشجيع الاستيعاب أو التدريب الشخصي، فقد تحتاج إلى التفكير في كيفية القيام بهذه الأنشطة على نطاق أوسع وبكفاءة أكبر باستخدام أدوات مثل **برامج الراديو أو التعلم الإلكتروني**. قد تحتاج أيضًا إلى التخطيط لكيفية جعل المجتمع المستخدم للأداة يقوم بالأدوار التي يؤديها الموظفون حاليًا، مثل إجراء تحديثات البرامج أو تقديم الدعم من خلال الرد على أسئلة المستخدم.

■ **حدد مخاطر التوسع، قم بتطوير خطط للتخفيف من مواجهة تلك المخاطر.** خلال عملية التوسع، قد تظهر مخاطر جديدة. قد تشمل المخاطر تبني المستخدمين الجدد للأداة أسرع مما كان متوقعًا، أو تفوق قدرة الأداة، أو حدوث تغيير سريع في بيئة التكنولوجيا التي تجعل الأداة فجأة قديمة. أكمل **مصفوفة تقييم المخاطر لتحديد المخاطر الداخلية والخارجية** بالنسبة لكل خطر، حدد احتمالية حدوثه وشدة التأثير (على سبيل المثال، مرتفع أو متوسط أو منخفض)، من خلال العصف الذهني قم بتطوير إجراءات لتقليل الخطر.

■ **تحديد الموارد اللازمة للحفاظ على الأداة على نطاق واسع.** فكر أولاً فيما إذا كان بإمكانك تكييف أداتك للعمل بدون تلك الموارد، بما في ذلك الأشخاص والمال والتكنولوجيا والقدرات المؤسسية. **إذا حددت أن هذه الموارد لا تزال مطلوبة، قم بتحديد مخطط لبنائها** خلال فترة المبادرة. سوف تتغير طرق العمل والميزانيات وسير العمل، وقد تحتاج البنية الأساسية للأجهزة والاتصالات للتوسع، وقد تحتاج إلى تحديد وتوظيف وربما تدريب موظفين جدد.





الشمولية والتقاطع: راقب وقيّم

قم بمراقبة تأثير مبادرتك عندما تفكر في التوسع. إذا كانت أدواتك لديها معدل استخدام أقل من المطلوب أو لم تحقق النتائج المرجوة خلال المرحلة التجريبية، فقد تقرر إعادة تصميم الأداة الخاصة بك قبل محاولة التوسع، أو قد تعتبر أن الأداة ببساطة غير ناجحة ويجب عليك عدم المحاولة لتوسيع نطاق الأداة. أثناء قيامك بجمع معلومات حول الاستخدام، يمكنك تغيير تعريفك للتوسع بالنسبة لأداتك، وهل تهدف إلى الوصول إلى عدد أكبر أو أصغر من المستخدمين.

■ حدد المؤشرات من خلال الخطوات الموضحة في نظرية التغيير لتحديد

ما إذا كان تصميم برنامجك سليماً أم لا. اطرح سؤال حول ما إذا كانت نظرية التغيير قد تحققت في السياق المحدد وما إذا كانت النتائج والأثر المقصود قد تحقق. إذا كانت الإجابة على هذه الأسئلة لا، فكر في التصحيحات والتعديلات اللازمة في تصميم البرنامج لتتمكن من تحقيق النتائج المرجوة.

■ حدد مؤشرات لقياس النتائج قصيرة وطويلة الأجل. ستساعدك البيانات

حول هذه المؤشرات والتأثير النهائي الذي تأمل في تحقيقه على تحديد ما إذا كان من المنطقي التوسع أم لا. ضع في اعتبارك أيضاً ما إذا كانت هذه **المؤشرات** ستظل سارية المفعول إذا كانت الأداة توسعت في بلد أو سياق آخر.

■ جمع البيانات النوعية والكمية المستخدمة. يمكن أن تسمح لك البيانات

الكمية بفهم عدد الأشخاص الذين استخدموا أدواتك وعدد مرات استخدامها. من خلال جمع البيانات النوعية أيضاً، يمكنك فهم سبب عدم استخدام الأداة أو سبب استخدامها أكثر أو أقل من المخطط له في الأصل. استخدم هذه المعلومات لإجراء تحسينات على أدواتك أو لتحديد ما إذا كان ينبغي تغيير حجم الأداة. إذا كان الاستخدام أعلى من المتوقع، فقد تحتاج إلى زيادة سعة وقدرة أدواتك أو تحديد المزيد من الموارد لدعم المستخدمين الإضافيين.

■ تقييم كيفية تأثير المنظومة البيئية على القدرة على التوسع. نظراً لعوامل

المنظومة البيئية مثل البنية التحتية والسياسات والأنظمة والقوانين الحكومية والأدوات والنظم الحالية، قد تتوسع الاداة في مكان ما في حين لا يمكن توسعها في مكان آخر. مثال على ذلك استخدام الهاتف النقال لتحويل المال. في كينيا، تم تطوير **M-Pesa** بسرعة من خلال الهاتف وكان له تأثير إيجابي كبير على الشمول المالي. في جنوب إفريقيا ودول أمريكا اللاتينية، لم يتم اعتماد تحويل الأموال من خلال الهاتف بنفس الطريقة، نظراً لعوامل أخرى تتعلق بالسياق مثل الأنظمة والقوانين المحلية وسلوكيات المستهلك القائمة

■ قم بتوثيق الآراء والرؤى التي تتلقاها من المستخدمين خلال عملية

المراقبة والتقييم. اطلب من المستخدمين تقديم ملاحظات حول التصميم، وكذلك كيفية تغير السياق وكيف ستؤثر هذه التغييرات في المنظومة البيئية على مبادرتك أو أدواتك. كما يجب عليك أيضاً مشاركة الدروس المستفادة مع أصحاب المصلحة المحليين والحصول على وجهات نظرهم حول سبب نجاح الأداة أو فشلها، والتأكد من أن منفذي برامج التنمية في المستقبل يواصلون تقديم الدروس حول عوامل المنظومة البيئية التي أثرت على عملية التنفيذ والوصول إلى التأثير أمريكا.

تتمثل الطريقة الدقيقة لقياس فعالية الحل في إنشاء مجموعات علاج ومراقبة عشوائية وقياس الاختلافات بين الاثنين بمرور الوقت.





الشمولية والتقاطع: راقب
وقّيم

المصادر والمراجع

RESOURCE: Table for Scaling Electronic Payments Within Your Organization, USAID and NetHope. http://solutionscenter.nethope.org/assets/collaterals/Step_10_Stability_for_Scale_Checklist_Final.docx.

RESOURCE: Livelihoods in the Philippines: Impact Evaluation of the Project 'Scaling up Sustainable Livelihoods in Mindanao,' Oxfam International. <http://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/er-livelihoods-philippines-effectiveness-review-301115-en.pdf>.

RESOURCE: Introduction to Evaluations, J-PAL. <https://www.povertyactionlab.org/sites/default/files/resources/Introduction-to-Evaluations.pdf>.

RESOURCE: Monitoring and Evaluating Digital Health Interventions: A Practical Guide to Conducting Research and Assessment, World Health Organization. <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/252183/1/9789241511766-eng.pdf>.

■ **قم بالأخذ بعين الاعتبار استخدام منهجية تقييم الأثر.** عند استثمار الموارد لتوسيع نطاق الأداة، عليك ان تتأكد من أنك تدرك ما إذا كان لها تأثير فعلي. يمكن أن يكون تصميم التقييم تجريبي أو شبه تجريبي، اعتمادًا على الميزانية والخبرة والتوقيت والأولويات. تتمثل الطريقة الدقيقة لقياس فعالية الأداة، في إنشاء مجموعات علاج ومراقبة عشوائية وقياس الاختلافات بين الاثنين بمرور الوقت. إذا كانت نتائج مجموعة العلاج - المجموعة التي تستخدم أدواتك - أفضل من نتائج المجموعة الضابطة التي لا تستخدم الأداة، فيمكن لهذه البيانات أن تبرر للممولين أو لأصحاب المصلحة الآخرين القيمة المرجوة من توسيع نطاق الأداة. يتطلب إعداد تجربة تحكم عشوائية، التخطيط من بداية البرنامج التجريبي ودعم تمويلي كبير لأنه يتطلب عادة مزيدًا من الوقت والموارد أكثر من أساليب تقييم الأثر الأخرى.